

حاشية السندي على النسائي

1017 - ما أذن ا ب كسر الذال أي ما استمع لشيء مسموع كاستماعه لنبي والمراد جنس النبي والقرآن القراءة أو كلام ا ب مطلقا ولما كان الاستماع على ا ب تعالى محالا لأنه شأن من يختلف سماعه بكثرة التوجه وقلته وسماعه تعالى لا يختلف قالوا هذا كناية عن تقريب القارئ واجزال ثوابه يتغنى بالقرآن أي يحسن صوته به حال قراءته أو هو الجهر وقوله يجهر به تفسير له أو يلين ويرقق صوته ليحلب به إلى نفسه وإلى السامعين الحزن والبكاء وينقطع به عن الخلق إلى الخالق جل وعلا قوله .

1018 - يعني أذنه بفتح همزة وذال معجمة معا أي استماعه قوله .

1019 - لقد أوتي من مزامير آل داود وفي النهاية شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمارة وداود هو النبي واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والمراد بآل داود نفسه وكثيرا ما يطلق آل فلان على نفسه قوله